

الدر المنثور

وأخرج أبو داود في ناسخه عن ابن عباس قال ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن اﷺ على كل شيء قدير ثم قال وإذا بدلنا آية مكان آية النحل الآية 101 وقال يمحو اﷻ ما يشاء ويثبت الرعد الآية 39 .

وأخرج أبو داود وابن جرير عن أبي العالية قال : يقولون ما ننسخ من آية أو ننسها كان اﷻ أنزل أمورا من القرآن ثم رفعها .

فقال نأت بخير منها أو مثلها .

وأخرج ابن جرير عن الحسن في قوله أو ننسها قال : إن نبيكم صلى اﷻ عليه وآله أقرء قرآنا ثم أنسيه فلم يكن شيئا ومن القرآن ما قد نسخ وأنتم تقرءونه .

وأخرج أبو داود في ناسخه وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف وأبو ذر الهروي في فضائله عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف " أن رجلا كانت معه سورة فقام من الليل فقام بها فلم يقدر عليها وقام آخر بها فلم يقدر عليها فأصبحوا فأتوا رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله فاجتمعوا عنده فأخبروه فقال : إنها نسخت البارحة " .
وأخرج أبو داود في ناسخه والبيهقي في الدلائل من وجه آخر عن أبي أمامة " أن رهطا من الأنصار من أصحاب النبي صلى اﷻ عليه وآله أخبروه أن رجلا قام من جوف الليل يريد أن يفتح سورة كان قد وعها فلم يقدر منها على شيء إلا بسم اﷻ الرحمن الرحيم ووقع ذلك لناس من أصحابه فأصبحوا فسألوا رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله عن السورة فسكت ساعة لم يرجع إليهم شيئا ثم قال : نسخت البارحة فنسخت من صدورهم ومن كل شيء كانت فيه " .

وأخرج ابن سعد وأحمد والبخاري ومسلم وأبو داود في ناسخه وابن الضريس وابن جرير وابن المنذر وابن حبان والبيهقي في الدلائل عن أنس قال : أنزل اﷻ في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد أن بلغوا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا .
وأخرج مسلم وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في الدلائل عن أبي موسى الأشعري قال : كنا نقرأ سورة نشبهها في الطول والشدة ببراءة فأنسيتها غير أني